رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

هل هناك حكاية أفعال تقتضي الوجوب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول مما علمناها ان حكاية الافعال تقتضي الندب ولكن هل هناك حكاية افعال تقتضي الوجوب احسن الله اليك؟ الحمد لله الجواب - 00:00:00

نعم هناك هناك افعال تقتضي الوجوب وذلك ان المتقرر عند ذلك لان المتقرر عند العلماء ان الاصل في افعال الشارع الندب. الا اذا اقترن هذا الفعل بامر قولي مفيد للوجوب فيفيد ما افاده القول. فاذا كان هذا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا - 00:00:19

لقول واجب فان الفعل يأخذ حكم القول الواجب. لان المتقرر عند ان المبين يأخذ حكم المبين. لان التابع تابع. وعلى ذلك جمل من الامثلة المثال الاول لقد امرنا الله عز وجل بالصلاة في مواضع متعددة فقال واقيموا الصلاة - 00:00:44

وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بان نصلي كما صلى. فقال صلوا كما رأيتموني اصلي وهو في في صحيح البخاري وغيره فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لنا قوله هذا وهو قول يفيد الوجوب فان جميع افعاله التي بين بها - 00:01:14

صلاة وهيئتها وصفتها وكيفيتها تعتبر افعالا واجبة لانها افعال بين بها قول واجب ابين له حكم المبين ومثال اخر لما امرنا الله عز وجل بالحج واجمل ذلك الامر. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم - 00:01:37

هذه اوامر تأمرنا بالحج. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا هذه الاوامر بينها بفعله كما في صفة حجه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث جابر وغيره. فكل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

في الحج يعتبر من الافعال الواجبة لانها افعال اقترنت بامر قولي يفيد الوجوب. فتفيد حينئذ الوجوب لان المبين له حكم مبين كما قدمت لك وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فاذا رأيتموهما فصلوا. وهذا قول يفيد الوجوب - 00:02:24

وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول المفيد للوجوب بفعله. كما في الصحيحين من حديث ابن في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للكسوف انه قام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع الركوع - 00:02:48

طويلا الى اخر الحديث المعروف. فتلك الافعال المذكورة في بيان صلاة الكسوف تعتبر افعالا واجبة. لما؟ لانها مقترنة بامر من قولي يفيد الوجوب والخلاصة من ذلك ان تحفظ هذه القاعدة. ان افعال الشارع تفيد الندب بالاصالة الا اذا اقترنت بامر - 00:03:08

في قولي يفيد الوجوب فتفيد ما افاده القول والله اعلم - 00:03:28